

الباب الثالث

مناهج البحث

بشكل عام، يتم تعريف طريقة البحث على أنها طريقة علمية للحصول على البيانات ذات الأغراض والاستخدامات المحددة.¹ نوع البحث الذي يقوم به الباحثون هو البحث النوعي، وهذا البحث هو بحث ميداني، أي البحث الذي يأخذ بيانات من الميدان أو من ملاحظات الظواهر التي تحدث في الميدان.

في هذه الدراسة، استخدم باحثة نهج البحث النوعي. وذلك لأن عرض البيانات في هذه الدراسة يؤكد على استخدام الكلمات. حيث أن تعريف البحث النوعي التربوي حسب ليكسي ج. مولونج ويستخدم مجموعة متنوعة من الأساليب العلمية.²

أ. منهج البحث

في هذه الحالة يستخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي الذي يصف البيانات التي تم جمعها في شكل كلمات وصور وليس أرقام. يركز هذا النهج الوصفي بشكل أكبر على استخدام المفاهيم الحالية أو إنشاء مفاهيم جديدة منطقية وعلمية تعمل كتوضيح للظواهر الاجتماعية المعنية.³ لذلك، يصف الباحثون ويفهمون ثقافة المجتمع من

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2006), 3

² Lexy J. Moelongo, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2016), 6

³ Beni Achmad Saebani, *Metode Penelitian*, (Bandung : Pustaka Setia, 2008), 90

الناحية الكيميائية وكما هي وفي هذا السياق، يتم تنفيذ نموذج تعليم في تعليم مهارة الكتابة في مدرسة المتوسطة الإسلامية محمديّة بقدس العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ب. ميدان البحث

لإجراء البحث، بالطبع، هناك حاجة إلى مكان لإجراء البحوث. عند إجراء هذا البحث، فإن المكان الذي سيستخدمه الباحثون في إجراء البحوث والحصول على البيانات ونتائج البحث هو في مدرسة المتوسطة الإسلامية محمديّة بقدس. مدرسة تقع في منطقة قدس، على وجه التحديد في طريقة كياهي اسنوي الحاج، ليماه غونونج كراندون قدس. سبب اتخاذ موقع البحث في المدرسة المحمديّة قدس هو أن المؤسسة هي إحدى المؤسسات التي تنفذ تعلم اللغة العربية بالتعلم المبتكر.

ج. موضوع البحث

وفقاً لقاموس الإندونيسي الكبير، فإن الموضوع هو شيء تتم مناقشته ومناقشته ودراسته وبجته. وفي الوقت نفسه، من حيث المصطلحات، وفقاً لسوهارسيمي أريكونتو، فإن موضوعات البحث هي أشياء أو أشياء أو أشخاص حيث يتم إرفاق بيانات متغيرات البحث، وهذا هو الموضوع. في إحدى الدراسات، يكون لموضوع

البحث دور استراتيجي للغاية لأنه موضوع البحث هو البيانات المتعلقة بالمتغيرات التي تعد بحثًا طبيعيًا.⁴

في البحث النوعي، يُشار إلى المجهين أو المشاركين في البحث باسم المخبرين، أي الأشخاص الذين يقدمون معلومات حول البيانات التي يريدها الباحث والمتعلقة بالبحث الذي يتم إجراؤه. وكان موضوع هذه الدراسة رئيس المدرسة ونائب رئيس قسم المناهج ومعلم مادة اللغة العربية وطلاب الصف الثامن أ في المدرسة المحمدية قدس.

د. مصادر البيانات

للحصول على البيانات ونتائج البحث، يحتاج الباحثون إلى استكشاف والبحث عن المعلومات من خلال إجراء ملاحظات مباشرة في المجال. يمكن للباحثين هناك معرفة الوضع في الميدان مباشرة. في هذه الحالة يحتاج الباحثون إلى استكشاف مصادر البيانات، وتصنف مصادر البيانات البحثية النوعية إلى قسمين، وهما:

١. البيانات الأساسية

هذه البيانات الأولية عامة بطبيعتها وهي أساسية بطبيعتها تتعلق مباشرة بموضوع البحث، ويتم الحصول على هذه البيانات من الأشخاص أو المؤسسات التي لديها السلطة والمسؤولية عن جمع الوثائق وتخزينها. على سبيل المثال، البيانات التي حصل عليها الباحثون من المقابلات مع الأطراف التي يمكن

⁴ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1990), 116

أن توفر المعلومات اللازمة، مثل المقابلات مع مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية والطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية محمديّة بقدس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للباحثين أيضًا الحصول على بيانات مثل الصور والوثائق.

٢. البيانات الثانوية

مصادر البيانات التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر من المخبرين في الميدان. مصدر البيانات الثانوي هذا هو في شكل وثائق، بما في ذلك المحفوظات والمراجع إلى الكتب. الإنترنت المتعلقة بالبحث قيد الدراسة.

هـ. طريقة جمع البيانات

تعتمد صحة الدراسة على نوع جمع البيانات المستخدمة لاختيار الطريقة الصحيحة ووفقًا لنوع مصدر البيانات. طريقة الجمع التي يستخدمها الباحثون هي:

١. الملاحظة

جادل سوتريسنو هادي بأن الملاحظة عملية معقدة، عملية تتكون من عمليات بيولوجية ونفسية مختلفة، من بينها عمليات المراقبة والذاكرة.^٥

الملاحظة هي مشاهدة الباحث يتعرض لموقف اجتماعي، وهو المكان الذي يمارس فيه المبحوث نشاطه اليومي. تعني

⁵ Beni Achmad Saebami. *Metode Penelitian*, (Bandung : Pustaka Setia, 2008), 203

الملاحظة أن الباحثين ينظرون ويستمعون (بما في ذلك استخدام الحواس الأخرى) لما يفعله المستجيبون ويقولونه أو يتحدثون عنه في أنشطتهم اليومية سواء قبل ذلك أو قبله أو بعده. ترتبط الأنشطة التي تمت ملاحظتها بشكل أساسي بالموضوع قيد الدراسة.⁶

تم تطبيق هذه الطريقة من أجل مراقبة عملية تنفيذ نموذج تعليم الفكر والكتابة في ترقية مهارة الكتابة في المواد العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية قدس العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٢. المقابلة

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون طريقة المقابلة التي تهدف إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات أو البيانات من المستجيبين أو المخبرين. من خلال المقابلات، يمكن للباحثين الحصول على معلومات تستند إلى سرد المخبرين أو المستجيبين الذين يطلبهم الباحثون عمدًا.⁷

تم تطبيق هذه الطريقة في محاولة للحصول على معلومات من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم حول تطبيق نموذج تعليم

⁶ Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif (Aplikasi Pembuatan Proposal dan Laporan Penelitian)*, (Malang : Universitas Muhammadiyah Malang, 2004), 74

⁷ Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif (Aplikasi Pembuatan Proposal dan Laporan Penelitian)*, (Malang : Universitas Muhammadiyah Malang, 2004), 73-74

الفكر والتكلم والكتابة في تعليم مهارة الكتابة في الفصل الثامن
مدرسة المتوسطة الإسلامية محمديّة قدس. العام الدراسي
٢٠٢٢/٢٠٢٣.

تستخدم هذه المقابلة مقابلة منظمة، أي مقابلة يحدد
فيها القائم بإجراء المقابلة المشكلات والأسئلة التي يجب طرحها
على نفسه. يستخدم الباحثون هذا النوع من المقابلات للعثور
على إجابات لفرضية العمل.^٨
٣. التوثيق

يأتي التوثيق من كلمة وثيقة والتي تعني العناصر المكتوبة.
تُستخدم طريقة التوثيق للبحث عن البيانات من خلال البقايا
المكتوبة والمحفوظات وتتضمن أيضًا كتبًا عن الآراء والنظريات
والمقترحات والقوانين وغيرها المتعلقة بمشكلات البحث.^٩ في هذه
الدراسة تم استخدام طريقة التوثيق للحصول على بيانات حول
جودة عملية التعلم وأشكال التعلم. البيانات التي تم الحصول
عليها باستخدام طريقة التوثيق هي في شكل بيانات الهيكل
التنظيمي، وملامح المدرسة، وأنشطة التعلم، وبيانات المعلم
والموظف، وبيانات الطالب، وبيانات البنية التحتية.

⁸ Lexy J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja
Rosdakarya, 2016), 190

⁹ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta : Rineka Cipta,
1990), 149

و. اختبار صدق البيانات

في هذه الدراسة، من الممكن حدوث أخطاء ولتجنب استنتاج بيانات غير دقيقة، تتم إعادة فحص البيانات التي تم جمعها. يتم ذلك لتجنب الأخطاء والبيانات غير الصحيحة. يشمل اختبار صحة البيانات في البحث النوعي ما يلي:

١. التثليث

يُعرف التثليث في اختبار المصدقية هذا بأنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة، وفي أوقات مختلفة. وبالتالي هناك تثليث للمصادر وتثليث تقنيات جمع البيانات والوقت.

أ) تثليث المصدر

يتم تثليث المصدر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر.¹⁰ في هذه الدراسة، كانت مصادر البيانات هي معلمي مادة عقيدة أخلاق، ومديري المدارس، والطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية بقدس.

ب) التثليث الهندسي

¹⁰ Lexy J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2016), 190

تم تقنيات التثليث لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة.¹¹

في هذه الدراسة، بحث الباحثون عن نفس البيانات باستخدام تقنيات المقابلة والملاحظة والتوثيق على نفس المصدر. يتم تطبيقه عن طريق التحقق من نتائج المقابلات من مختلف المخبرين المتعلقة بتنفيذ نموذج التعلم التفكير والكتابة في ترقية مهارات الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال نتائج المقابلات مع البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات والتوثيق.

(ج) تثليث الوقت

غالبًا ما يؤثر الوقت أيضًا على مصداقية البيانات. من أجل اختبار مصداقية البيانات، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من خلال المقابلات أو الملاحظة أو غيرها من التقنيات في أوقات أو مواقف مختلفة.¹²

من خلال تثليث المصادر والتقنيات والوقت، يمكن معرفة ما إذا كانت المصادر قد قدمت نفس البيانات أم لا.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2006), 374

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2006), 374

إذا كان المصدر يوفر نفس البيانات، فيمكن القول أن البيانات صحيحة / صحيحة / موثوقة.

٢. إرشاد بحثي

مع إضافة هذه الدراسة، تحقق الباحث مرة أخرى فيما إذا كانت البيانات التي تم توفيرها حتى الآن صحيحة أم لا. إذا تبين أن البيانات التي تم الحصول عليها حتى الآن بعد التحقق مرة أخرى من مصدر البيانات الأصلي أو مصادر البيانات الأخرى غير صحيحة، فسيقوم الباحث بإجراء مزيد من البحث الأكثر شمولاً والتعمق من أجل الحصول على البيانات الصحيحة بالتأكيد.^{١٣}

أجرى الباحثون بحثًا إضافيًا حول تنفيذ نموذج التعلم التفكير والكتابة في تحسين مهارات الكتابة من خلال إجراء المزيد من الملاحظات لأنشطة التدريس والتعلم في مدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية بقدس وسؤال المعلمين عما يريدون أن يعرفه الباحثون.

يقصد بتوسيع البحث في هذه الدراسة إجراء بحث أو مقابلات ميدانية، وتحديدًا مدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية بقدس حتى يتم جمع البيانات. وذلك بهدف الحد من أخطاء الباحث.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2006), 369

بالإضافة إلى البحث لاختبار مصداقية هذه البيانات البحثية، يفضل اختبار البيانات التي تم الحصول عليها، سواء كانت البيانات التي تم الحصول عليها بعد التحقق منها مرة أخرى صحيحة أم لا، أو تغيرت أم لا. إذا كان حجم البيانات مناسبًا بعد التحقق مرة أخرى، مما يعني أنها ذات مصداقية، فيمكن إنهاء وقت البحث النظير الممتد.

٣. مقابلة متعمقة

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون طريقة المقابلة التي تهدف إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات أو البيانات من المستجيبين أو المخبرين.

وفقًا لمقابلة استرغ هي "لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الأسئلة والردود، مما يؤدي إلى التواصل وبناء مشترك للمعنى حول موضوع معين". المقابلة هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين.^{١٤}

تُستخدم المقابلات كأسلوب لجمع البيانات عندما يريد الباحث إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلات التي يجب دراستها، وأيضًا عندما يريد الباحث معرفة الأشياء من المستجيبين بعمق أكبر.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2006), 317

وفقاً لموليونج فإن المقابلات المتعمقة هي عملية البحث عن المعلومات بعمق وفتح وحرية مع المشكلات والتركيز على البحث وتوجيهها إلى مركز البحث. في هذه الحالة، تم تنفيذ طريقة المقابلة المتعمقة بقائمة من الأسئلة التي تم إعدادها مسبقاً. تم تطبيق هذه الطريقة في محاولة للحصول على معلومات من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم حول تنفيذ تطبيق نموذج التعلم الفكر والتكلم والكتابة في تعليم مهارة الكتابة في الفصل الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية قدس ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ز. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تنظيم البيانات وفرزها في أنماط وفئات ووحدات وصفية أساسية بحيث يمكن العثور على الموضوعات وصياغة فرضيات العمل بناءً على البيانات.^{١٥} وفقاً لـ بغداد و بغلان استشهد بهما ليكسي ج مولوخ، فإن تحليل البيانات هو جهد يبذل من خلال العمل مع البيانات، وتنظيم البيانات، وفرزها في وحدات يمكن التحكم فيها، وتوليدها، والبحث عن الأنماط والعثور عليها، وإيجاد ما هو مهم وما تم تعلمه، وتقرر ماذا ستقول للآخرين.^{١٦}

¹⁵ Beni Achmad Saebami. *Metode Penelitian*, (Bandung : Pustaka Setia, 2008), 145

¹⁶ Saekan Muchit, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Kudus, Nora Media Enterprise, 2010), 91

جادل مايلز وهوبرمان بأن النشاط في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذه بشكل تفاعلي ويستمر بشكل مستمر حتى يكتمل، بحيث تكون البيانات مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج/التحقق. فيما يلي شرح لتقليل البيانات وعرض البيانات ورسم/التحقق المشترك، وهي:

١. تقليل البيانات

يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على ما هو غير مهم والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. تبدأ عملية تحليل البيانات بفحص جميع البيانات التي تم جمعها من مصادر مختلفة، أي المقابلات والملاحظات التي تم وصفها في الملاحظات الميدانية والوثائق الشخصية والوثائق الرسمية وما إلى ذلك. ثم تتم قراءة هذه الكمية الكبيرة من البيانات ودراستها وتحليلها. علاوة على ذلك، بعد الانتهاء من المراجعة، يتعلق الأمر بمرحلة تقليل البيانات. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بفرز البيانات عن طريق فرز البيانات المثيرة للاهتمام والمهمة والمفيدة.^{١٧} وفي الوقت نفسه، يتم ترك البيانات التي تعتبر غير مستخدمة. وهذا يعني أن الباحثين بعد الحصول على بيانات مختلفة كتطبيق لنموذج التفكير الحديث يكتبون التعلم في تحسين مهارات الكتابة في المواد العربية في مدرسة

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2006), 338

المتوسطة الإسلامية محمدية بقدس. للباحثين مهمة التجميع في نفس المناقشة أو البيانات. بعد التجميع، يتم تجاهل البيانات التي لا تتعلق بتنفيذ نموذج التعلم التفكير والكتابة في تحسين مهارات الكتابة في المواد العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية بقدس.

٢. عرض البيانات

من خلال عرض البيانات، يتم تنظيم البيانات في نمط من العلاقات، بحيث يسهل فهمها.^{١٨} من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من البحث، قامت الباحثة بعمل نمط متعلق بصياغة المشكلة، وهو تطبيق نموذج التعلم التفكير والكتابة، بمعنى تحسين مهارات الكتابة في المواد العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية بقدس.

٣. رسم الخاتمة/التحقق

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقًا لمايلز وهوبرمان هي استخلاص النتائج والتحقق. الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة

¹⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2006), 341

ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.¹⁹ وهذا يعني أنه بعد الحصول على جميع البيانات المتعلقة بنموذج التعلم في التفكير والكتابة في تحسين مهارات الكتابة في المواد العربية، يتم تجميعهم في نفس المناقشة، أي أخذ البيانات المتعلقة بصياغة المشكلة. ثم يتم تجميعها في صياغة المشكلات المتعلقة بتنفيذ تطبيق نموذج التعلم الفكر والتكلم والكتابة في تعليم مهارة الكتابة في الفصل الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية محمديّة قدس.



¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2006), 345